

51 - مدارج السالكين لابن القيم - فصل الفكرة - الشيخ سعد

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الله وصحابه وسلم تسلیماً کبیراً في ده للسائقین الى کذا فصل ولا الفصل؟ فصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر - 00:00:00

ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى فصل فإذا استحکمت يقظته احکمت اذا استحکمت يقظته او
اليقظته او جبت له الفكرة هو ان القلب يعني يوجه حدقته ان القلب له حدقه - 00:00:34

والحقيقة معروفة في العين لكن استعار له القلب حدقه لانه له بصيرة فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب فهو له بصيرة استعار
له الحدقه تحديق وقلب الى جهة المطلوب - 00:01:00

التماسا له ابدا مثل الذي ينظر في عينيه يتلمس مطلوب وصاحب المنازل جعلها بعد البصيرة المنازل شيخ الاسلام الھروي وقال في
حجها هي تلمس البصيرة لاستدراك البغية التماس العقل للمطلوب بالتفتيش عليه - 00:01:23

قال وهي ثلاثة انواع فكرة في عين التوحيد وفكرة في لطائف الصنعة وفكرة في معاني الاعمال والاحوال قلت الفكرة ذكرتان فكرة
تتعلق بالعلم والمعرفة فكرة تتعلق بالطلب والارادة. فالتي تتعلق بالعلم والمعرفة فكرة التمييز بين الحق والباطل. والثابت والمنفي
والتي - 00:01:49

يتتعلق بالطلب والارادة فهي الفكرة التي تميز بين النافع والضارب تقول الفكرة اه الھروي يقول ثلاثة اطماء فكرة في عين التوحيد
فكرة في لطائف صنعه اذا هذا تتعلق الربوبية وفكرة في معاني الاعمال والاحوال - 00:02:13

هذه الاعمال والاحوال ما هي درجاتها ابن القيم يقول لا الفكرة فكرتها ابن القيم يقسم التوحيد الى انواعه علمي وطبيعي يقول فكرة
فكرة تتعلق بالعلم والمعرفة. هذا الذي قال في عين التوحيد - 00:02:44

وفي لطائف الصنعة صنع الله عز وجل تأمل في مخلوقات هذا وسيلة الى تحقيق التوحيد توحيد العلمي ما يتعلق بالربوبية من حيث
افعال الرب عز وجل وصفاته واسمائه فكرة تتعلق بالطلب والارادة - 00:03:10

وهو القصد واللوهية وما يراد الاخلاط الارادة يعني الاخلاص طلب الاعمال والارادة الاخلاص التي تتعلق بالعلم والمعرفة فكرة التمييز
بين الحق والباطل والثابت والمنفي ولذلك الله عز وجل عمر التفكير - 00:03:37

ماذا بعد الحق الا الضلال بعده ثم يترتب عليها فكرة اخرى في الطريق الى حصول ما ينفع في سلکها وطريق ما يضر فيتركها هذه
ستة يعني بعدها العمل بعدها العمل - 00:04:15

السلام هنی ستة اقسام لا سابع لها وهذه ستة اقسام لا تابع لها. هي الاولى بين الحق والباطل. ثانية والثابت والمنفي ها وسائل
المعرفة. ايها وسائل والرائ الثالثة تميز بيننا في رمضان - 00:04:41

حصول ما ينفع والطريق لما يضر يتركه لا مجال لها وهي مجال افكار العقلاء محل يعني محل جمع محل او مجال يعني ما
تجول به نسخة معاني محتملة محل جمع ومحل - 00:05:14

ماشي الفكرة في التوحيد استحضار ادلته وشهاده الدالة على بطلان الشرك الدالة شواهد الدالة على
بطلان الشرك. وشهاده الدالة على بطلان الشرك واستحالته وان الالهية يستحيل ثبوتها الاثنين كما يستحيل ثبوت الربوبية الاثنين.

نعم. صحيح - 00:06:03

ان رب الخالق واحد. والمدبر واحد المعبد واحد والادلة على هذه كثيرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم اتقون الذي جعل لكم الارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - 00:06:58

كل هذه الربوبية ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون الهي ترتيب ما يترتب عليه فلا تجعلوا وانتم تعلمون قولوا العلماء جمهور
المفسرين وانتم تعلمون انه ربكم وخالقكم ومدبرون يقرؤنه تقرير الربوبية - 00:07:29

يستلزم اثبات الالهية والادلة كثيرة ادلة قالوا لاعرابي كيف عرفت ربك قال تدل على البعير والاثر يدل على المسير. سماء ذات ابراج
وارض ذات دجاج. الا تدل على العزيز القدير او - 00:08:00

حكيم الخبر اذا هذى شواهد للاثبات الربوبية هي ثبتت ربوبيته ثبت الالهيتها عز وجل وذلك الله عز وجل يخاطب المشركين في افلا
تعقلون لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا - 00:08:21

الاله نعم يصبح فساد يعني لان الله هو رب لو كان هناك رب ومدبر نختصم ولا على بعضهم على بعض يصبح المعلو عليها ليس رب
واذا استووا فسدت مثل ما ملوك الدنيا كيف يتقالون - 00:08:54

افصل ولو كان هناك الله اخر لفسدت اخلاق الناس لان الاله تشرع اسدت اديان الناس واصبح لكل قوم وملة تأله وعم الفساد
سبحان الله فكذلك ابطل الباطل عباد الاثنين والتوكيل على الاثنين. ابطل ولا من ابطل؟ في نسخة ياشيخ - 00:09:29

هو صحيح ابطل الباطل عبادة الاثنين ما يمكن عبادة الاثنين والتوكيل على الاثنين من لا تصلح العبادة الا للله الحق والرب الحق وهو الله
الواحد القهار. سبحانه وقد وقد خطب خطب صاحب المنازل. خطب. وقد خطب صاحب المنازل في هذا الموضوع. وجاء بما يرغب
عنه الكمل من - 00:10:03

السالكين والواصلين الى الله فقال الفكرة في عين التوحيد اقتحام بحر الجحود وهذا بناء على اصله الذي اصله وانتهى اليه كتابه في
امر الفناء. فانه لما رأى ان الفكرة في عين التوحيد تبعد العبد من التوحيد الصحيح. لان التوحيد - 00:10:33

صحيحة عنده لا يكون الا بعد ثناء الفكر والتفكير وال فكرة المتهكرة لان المتفكر نفسه يفنى في التوحيد بعين الوجود. يعني اه كان
له كلام المصنف انه يرى ان يعني التوحيد هو - 00:10:51

ان يفني عن الوجود بالوجود واحدة من واحدة ايوه اذا يقول الا بعد فناء الفكر والتفكير نفسه يفني بفكره وخياله عن
كل شيء على انه هو الله لذلك اخذ على الهروي انه - 00:11:24

في كلامه ما يوحى بوحدة الوجود وال فكرة تدل على بقاء الرسم لاستلزمها مفكرا وفعلا قائما به والتوحيد التام عنده لا يكون مع
بقاء رسم اصلا. كانت الفكرة عنده علامة الجحود واقتحاما لبحره - 00:11:51

وقد صرحا ان يجحد كل شيء الا الله. وكل هذا يدل هو طبعاً شيخ الاسلام الحروي يرى ان هذه هي المقصود بها دلالة على افعاله
عز وجل وان كل شيء موجود يدل على قدرته - 00:12:12

انتحله اصحاب وحدة الوجود وقال لا انه معهم على هذا القول ولذلك الشيخ يقول يرغب عن هذا الكلام
هذا كلام اصحاب وحدة الوجود يقولون موجود - 00:12:28

على الله ايوه وقد صرحا بهذا في ابياته في اخر الكتاب ما وحد الواحد من واحد. اذ كل من وحده واحد. توحيد من ينطق عن نعمته
عارية ابطلها الواحد توحيد اياه توحيد ونعت من ينعته لاحد. لا احده يعني من الواحد - 00:12:47

مائل لاحق بمعنى مائل ايوه ومعنا ابياتك ما وحد الله عز وجل احد حق توحيده الخاص الذي تفني فيه الرسوم. ويضمحل فيه هذه
الرسوم الموجودة. السماوات والارض عنها انها الا انك تثبت فيها ان فعل الرب وقدرته - 00:13:11

ايوه هذى رسوم يقول ويضمحل فيه كل احد ويتلاشى فيه كل مكون فانه لا فانه لا يتتصور منه التوحيد الا ببقاء الرسم وهو الموحد
وتوحيد القائم به. فإذا وحده شهد فعله الحادث ورسمه الحادث. وهو الموحد - 00:13:36

فإذا وحده فإذا شهد فعله الحادث ورسمه الحادث وذلك جحود لحقيقة التوحيد الذي تفني فيه الرسوم. وتلاشى فيه الاحوال

وذلك جحود لحقيقة التوحيد الذي تقل في الرسوم. وتتلاشى فيه الاكوان. فلذلك قال اذ كل من وحده جاحد هذا احسن ما -

00:13:56

ما يحمل عليه يحمل ما يحمل. ما يحمل عليه كلامه. اي هذا هو هذا يعني اخف شيء ايوه ابو بكر الصديق شغلنا هاك المكيف ذاك ولا هذا ايوه وقد فسره اهل الوحدة بصريح مذهبهم قالوا معنا كل من وحده جاحدون. ايش؟ اي كل بصريح كلامهم في مذهبهم - 00:14:35

لانه يقولون اعينوا الموجودات هي الله. قالوا معنا يوافقنا قالوا معنى قالوا معنا اهي صريح كلامهم يعني كلامهم في مذهبهم غير موجودة الاصعب في صريح قالوا قالوا معنا كل من وحده جاحد اي كل من وحده فقد وصف الموحد بصفة تتضمن جحد حقه الذي هو الا وصف الموحدة - 00:15:04

وسط الموحد بصفة تتضمن جحد حقه الذي هو عدم انحصره تحت الاوصاف فمن وصفه فقد جحد اطلاقه عن قيود الصفات وقوله توحيد رجعوا الى نفي الصفات ماشي. قوله توحيد من ينطق عن نعته عالية - 00:15:53

اي توحيد المحدث له الناطق عن نعتي. لحظة عالية ايوه اي توحيد المحدث له توحيد المحدث الناطق عن ناته مفتوح عندكم توحيد المحدثين الظاهر المحدث له يعني المخلوق له الناطق عن نعته - 00:16:15

نكرار ايه يعني المحدث المخلوقات انها بوجودها كأنها نطق عن بقدرته ايوه عارية مستردة فانه الموحد قبل توحيد هذا الناطق وبعد ثناهه وتوحيد فتوحيد له عارية ابطالها الواحد الحق بافائه كل ما سواه. ايش رأيكم به الكلام هذا - 00:17:03

ومثل اول ما تدعوه اليه ان يوحدوا الله قولوا لا الله الا الله تفلحوا اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وهذا الكلام هذا هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم - 00:17:39

وش اللي حدتهم قال اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت رسول. قال اعتقاد فانها مؤمنة سبحانه الله هذا الكلام اولا يحتاج الى اذا فهم الى تصديق ثم الى الحاد - 00:18:02

حتى تثق فيه تلهج. هذا كلام ملاحقة موب كلام لكن ادخلوا في التوحيد لذلك الشيخ يقول احسن ما يحمل عليه كلامه الله المستعان نعم الحمد لله على هدایته الحمد لله - 00:18:31

هذا هو لا هم هؤلاء يقولون انه يا الذي ينكرون الصفات ها يقولون ان ان انه خلو منها عز وجل نعوذ بالله هنا توجد ثم تفني الكائنات هل نقول ان صفات الله فنية - 00:18:52

فإذا هو أصلاً غير متصف أعود بالله المهم انه انه ضلالات. لذلك اخذوا على ابن القيم انه يحاول ان يعذر له. بهذا الكتاب نعم اصحاب الوحدة ها. مذهب اصحاب وحدة الوجود. والثاني والاتحادي اصحاب الاتحادية يقولون اتحد. ايوه - 00:19:34

والاتحادي يقول معناه ان الموحد واحد من جميع الوجوه. فابطل ببساطة ذاته تركيب نطق واصفة. وابطل باطلاقه تقييم قوله توحيد ايه توحيد. يعني ان توحيد الحقيقى هو توحيد لنفسه. حيث لا هناك رسم ولا مكون - 00:20:05

فما وحد الله حقيقة الا الله والاتحادي يقول ما تم غير يوحد بل هو الموحد لنفسه بنفسه اذ ليس ثم سوى في الحقيقة يعني ليس موجود الا الله ماشي والله - 00:20:26

ليس موجودة ليس سوى هناك غيره اللهم نعم. قوله ونعت من ينعته لاحدوا. اي نعت النعت له ميل وخروج عن التوحيد الحقيقى. نعم. نفسه في كتاب ووصف عن الرسول ووصفه - 00:20:48

يقولون انه مائل عن الحق الله وصف المسؤول بانه واحد بانه رحمن ورحيم سبحانه الله والالحاد اصله الميل لانه بنعته له قائم بالرسوم. وبقاء الرسوم ينافي توحيد الحقيقى والاتحادي يقول نعت الناعت له شرك. لانه اسندا الى المطلق ما لا يليق به اسناده من التقىيد. فذلك شرك والحاد - 00:21:12

مطلق يعني مطلق بلا صفات موجود شيء موجود لا صفات جعل الله ما اذا وصفته فانت ملحد نعم ورحمة الله على ابي اسماعيل. ففتح للزنادقة باب الكفر والاتحاد. فدخلوا منه. الالحاد - 00:21:48

نسخة يا شيخ هو المقصود دخلوا منه ودخلوا منه واقسموا بالله جهد ايمانهم انه معهم ومنهم. وغره سراب الفناء. معهم انه لمنهم ها في انهم انه لمعهم وما هو منهم ايوة - [00:22:13](#)

وغره شراب الفناء فظن انه لجت بحر المعرفة وغاية العارفين. وبالغ في تحقيقه واثباته. فقاده قصرا الى ما ترى هذا هو هذا هو المشكلة عند ابي اسماعيل وقضية الفنس يذكرها المصنف - [00:22:50](#)

وما هو منهم يعني زائدة لا لا هو هل ابن القيم يريه منهم يقول انه ما هو منهم ام لا؟ ايه. ايه المطبوعة لمن هذا ايوه شيقولون عند كلامه عن النوع الثالث - [00:23:10](#)

وبين هنالك ما تشنه الابيات من حق النظافة وما يمكن حمل كلامه عليه من اوجه الحق التي يمكن امن كلامه عليها والكلمة الواحدة يربد بها احدهما اعظم الباطل. ويريد بها الاخر نصب الحق - [00:24:16](#)

وما يدعوه اليه قال ايضا وتولى شرح كتابه اشد في اتحاد الطريقة نزل الجمعة الذي يشير اليه صاحب المنازل على جمع النجوم وهو لم يريد به حيث ذكره الا جمع الشهود - [00:24:45](#)

اللسان والعنان الوحدة عربي والتلمessianي العفيف هذا التلميذ يسمونه العفيف وما هو بعفيف من سبعين طيب الفنان هو الفنان الذي يشير اليه القوم ويعلمون عليه ان تذهب المحدثات في شهود العبد. سيأتي ذكر الفنان - [00:25:14](#)

شيخ الاسلام في يقول ثلاث اقسام سيأتي ذكرى عن ارادة الشواء والفنان والفنان عن الشواء مقدمة سيأتي عدل مراد اه تفسيرها والفنان عن مراد الشواء لا تزيد الا الله. يقول هذا كل اهل الاسلام هذا - [00:25:56](#)

عن ان يفني عن مراداته ومحبوباته بمراداة الله ومحبوب ومحبوباته اذا بلغت درجة انك تحب ما يحبه الله وتكره ما يكرره الله مراداته بمرادات الله هذه مرتبة الطمأنينة سموها بناء وارادة السوبر - [00:26:36](#)

لا تزيد الا الله الثاني عن شهود الشواء ما تشهد الا افعاله. والثالث عن الشواء كل الموجود نسأل الله العافية والسلامة فنان الملاحدة هذا. كل الموجود هو اه ليس الا الله. لا يوجد الا الله تعالى الله - [00:27:04](#)

والفنان الذي يشير اليه القوم الفنان الحقيقي الذي يشير القوم ايوة قوم يقصد الصوفية ايوة شوف اه شهود العبد محدثات في شهود تذهب لالمحدثات الشوق دي مو عن الارادة - [00:27:25](#)

ان الارادة للجميع يعني لاهل الاسلام ايوة الفنان الذي يشير اليه القوم ويعلمون عليه ان تذهب المحدثات في شهود العبد. وتغيب في افق العدم كما كانت قبل ان توجد. هم. ويبقى الحق - [00:27:48](#)

لا يوجد الا الله ما يرى شيئا ويبقى الحق تعالى كما لم يزل ثم تغيب اسورة المشاهد ورسمه ايضا. فلا فلا يبقى له صورة ولا رصد. ثم يغيب شهوده ايضا فلا يبقى له شهود ويصير الحق هو الذي يشاهد نفسه بنفسه. كما كان الامر قبل ايجاد المكونات - [00:28:08](#)

وحقيقة ان يفني من لم يكن ويبقى من لم يزل هذا هو عنده هو هذا. مرحلتين شهود شهود الشواء وعن الشواء يعني يترقى من شهود منه الثناء عن شهود الشواء الى الفنان عن الشواء - [00:28:32](#)

عن الغير يعني الشفاء معنى الغير قال صاحب المنازل واضححال ما دون هو واضححاله ما دون عليها شوي يفسر يفسر الهناء. ايوه واضححال ما دون الحق علما ثم جدا ثم حقا وهو على ثلاث درجات - [00:28:55](#)

الدرجة الاولى ثناء المعرفة في المعروف وهو الفنان علما وفنان العيان في المعاين وهو الفنان جدا. وفنان الطلب في الوجود وهو حقا الدرجة الثانية ثناء شهود الطلب لاسقاطه وفنان شهود المعرفة لاسقاطها وفنان شهود العيان لاسقاطه - [00:29:27](#)

الدرجة الثالثة الفنان عن شهود الفنان وهو الفنان حقا. شائما شائما برق العين. راكبا بحر الجمع سالكا سبيل ونذكر ما في هذا الكلام من حق وباطل. ثم نتبعه ذكر اقسام الفنان - [00:29:47](#)

والفرق بين الفنان محمود الذي هو فنان فنان خاصة اولياء الله المقربين. والفنان المذموم الذي هو فنان اهل الالحاد القائلين بوحدة الوجود المتوسطين الناقصين عن درجة الكمال بعون الله وحوله وتأييده. يعني ثلاث انواع - [00:30:04](#)

انا اولياء الله المقربين ها عن ارادة الشفاء سيذكرها كلها بعد ما يشرح جملة كلام المصنف في كلام الheroic استعمال المصطلح ولو كان

حقا لقوله هنا الان يا سلام اولياء الله - 00:30:22

اللي هو كلمة فناء هو يتكلم عن الان عن مخاطبة قوم بمصطلحهم مخاطبة قوم المصطلحين لابد يميز لانك انت انظر الى الحالة التي كان فيها ابن القيم في ذلك الوقت - 00:30:52

من هم الناس الموجودين في زمان والهروي غره او في هذا الوقت الذي كان فيه ايضا نفس والا هذه ما تصلح له يعني من يقرأ كتابه ذم الكلام كتابي بالله ذم الكلام. ها - 00:31:13

تعجب انه هروي هذا له في معرض التقرير لا مو بتقدير الان نتكلم وهذا هو هذا تذكروها هم عبروا عن هذا بان درجات فيبين ان هذا الفناء في ارادة الله عز وجل بحيث انه يصبح - 00:31:32

مثل ارحنا بها يا بلال صارت سكينة انه يرتاح الى الصلاة ويطمئن اليها. الا بذكر الله تطمئن القلوب الطمأنينة الى هذا والسكينة نزل السكينة في قلوب المؤمنين وهذه على كل هو الان يبيين. الان هو لابد مصطلحاته - 00:32:13

نعم فقوله الفناء اضمحطال ما دون الحق جحدا. لا يريد به انه يعدم انه يعدم من الوجود بالكلية. وانما يريد في العلم في علم ان ما دونه باطل وان وجوده بين عدمين وانه ليس له من ذاته الا العدم. فعدمه نفسه. يعني الموحد - 00:32:41

بعد مهوب الذات وجوده بايجاد الحق له فيفني في علمه كما كان فانيا في حال عدمه. فاما فانيا في علمه ارتفق الى درجة اخرى فوق ذلك وبا جحدوس وهو يحدس سوى وانكاره. وهذه ابلغ من الاولى لانها غيبته عن السواك. وقد يغيب عنه وهو غير جاحد له - 00:33:05

وهذه الثانية جحده وانكاره ومنها هنا دخل الاتحادي وقال المراد جحد السوى بالكلية. وانه ما ثم غير يوجه ما. غير يعني غير الله باي وجه من الوجوه ومنها ومن هنا دخل الاتحادي وقال ان شيخ الاسلام الهروي يقصد هذا الكلام - 00:33:26

وحاشا شيخ الاسلام من الحاد اهل الاتحاد. وان كانت عبارته موهمة بل مفهومة وانما اراد بالجحد يفهمه ذلك وانما اراد بالجحد في الشهود لا في الوجود. اي يجحده ان يكون مشهودا فيجحد وجود الشهودية الشهودي العلمي. لا وجود - 00:33:56

العيني الخارجي فهو اولا يغيب عن وجود الشهودي العلمي. ثم ينكر ثانيا وجوده في علمه وهو اضمحطاله جحدا. ثم يرتفق من هذه الدرجة الى اخرى ابلغ منها وهو اضمحطاله في الحقيقة. وانه لا وجود له يعني لنفسه - 00:34:27

يتكلم عن نفسه عن نفسه الموحد وهم جعلوه يتكلم عن نفس الموحد عز وجل وانما وجوده قائم بوجود حق. فلولا وجود الحق لم يكن هذا موجودا. وفي الحقيقة الموحد انما هو الحق وحده. والكائنات - 00:34:45

اثر وجودك هذا معنى قولهم انها لا وجود لها وانها معدومة وفانية ومضمحة له والاتحادي يقول ان السالك في اول سلوكه يرى انه لا فاعل في الحقيقة الا الله. فهذا توحيد العلم ولا يقدر في طوره على - 00:35:09

اكثر من ذلك ثم ينتقل من هذه الى الدرجة الثانية. وهو شهود عود الافعال الى الصفات. والصفات الى الذات. فعاد الامر كله الى الذات ويحدد وجود السوى بالكلية. فهذا هو الاضمحطال جحدا. ثم يرتفق عن هذه الدرجة الى ركوب البحر الذي تفرق فيه له - 00:35:27

والاسماء والصفات. ولا يبقى الا امر مطلق لا يتقييد باسم لا لا يتقييد باسم ولا فعل ولا صفة. امر مطلق يعني آلل الله عز وجل لانه شيء مطلق رجع في النهاية الى قول الملاحدة الذين يقولون ليس هناك ذات حقيقة الله تعالى الله - 00:35:47

ولا يبقى الا امر مطلق لا يتقييد باسم ولا فعل ولا صفة. وقد انحل فيه كل معنى وقيد وصفة ورسم وهذا عنده غاية السفر الاول. فحينئذ يأخذ في السفر الثاني وهو البقاء - 00:36:11

قوله الدرجة الاولى فناء المعرفة بالمعرفة. يريد المحال معرفته وتلاشيه في معرفته. وان يغيب بمعرفته عن معرفته. كما يغيب مشهوده عن شهوده وبمذكوره عن ذكره وبمحبوبه عن حبه وبمخوفه عن خوفه وهذا لا ريب في امكانه وهذا - 00:36:29

لا ريب في امكانه ووقوعه يغيب عن مذكوره بذكره عن ذكره المذكورة يذكر الله حتى يغيب عن الذكر بالله يصبح يصل مرتبة الاحسان يقول هذا يقع نعم فان القلب - 00:36:49

فان القلب اذا امتلاً بشيء لم يبقى فيه متسعاً لغيره. وانت ترى الرجل يشاهد محبوبه الذي قد استغرق في حبه. بحيث تخلل حبه جميماً اجزاء قلبي او شاهد المخوف الذي امتلاً يشاهد - [00:37:11](#)

او يشاهد المخوف الذي امتلاً بخوفه فيعترضه دهش عن شعوره بحبه او خوفه فتراه دهشاً عن شعوره بحبه ايوة فيعترضه دهش عن شعوره بحبه او خوفه لاستياء سلطان المحبوب والمخوف على قلبه وعدم اتساعه شهود غيره البتة - [00:37:26](#)

ما يشعر ينسى نفسه ما يرى الا الذي امامه هذا يحصل ولكن هذا لنقصه لا لكماله. اي نعم هذا نقص. ان الانسان يحصل فيه الدهش هذا النقص نعم. والكمال وراء هذا فلا احد اعظم محبة لله من الخليلين. وكانت حالهما اكمل من هذه الحال. ابراهيم محمد - [00:38:08](#)

وشهود العبودية اكمل واتم وابلغ من الغيبة عنها بشهود المعبود. فشهود العبودية والمعبد درجة الكمال. والغيبة باحد ولا يغفل عن ذلك والاخلاص فإذا نسي نفسه وظن ان مرتبة الاحسان فقط ان تعبد الله كانك تراه - [00:38:41](#)

وتنسى عبادتك نفسها كل هذا ليس كمال ايوه والغيبة باحدهما عن الاخر الناقصين. فكما ان الغيبة بالعبادة عن المعبود نقص. فكذلك الغيبة عن عبادته حتى ان من العارفين من لا يعتقد بهذه العبادة. ويرى ايجادها عدماً ويقول هي بمنزلة عبودية نائم - [00:39:06](#) في وزائر العقل لا يعتد بها ولم يبعد هذا القائل هذا اللي يقول المياه الناقصين فناء المتوسطين الناقصين لا هذا عن الناس ما يعني انه استغرق آآ حتى ينسى عبادته - [00:39:29](#)

الشعور بالناس مو عن العبادة هذا يقول عن معبودي عن عبادته بمعبوده عن ذكره بمذكرة غير عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ما يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم معروف حاله. يسمع بكاء الصبي - [00:40:03](#)

فيخفف يتتجاوز في صلاته ايه هذا معروف وربما فلما جاءته وقفت الجارية عنده اشار اليها ولما جاءه ابن مسعود فسلم فرد عليه بيده ما يحتاج حدا مع انه اكمل الناس خشوعاً وحضوراً وشهوداً - [00:40:43](#)

لو هؤلاء القوم نظروا في هذه الآثار ما احتاجوا الى هذا هذا الخلط والحق تعالى مراده من عبده استحضار عبوديته لا الغيبة عنها. مم. والعامل على الغيبة عنها عامل على مراده من الله وعلى حظه والتنعم - [00:41:04](#)

في شهوده لا على مراد الله منه وبينهما ما بينهما فكيف يكون قائماً بحقيقة العبودية من يقول اياك نعبد ولا له بعводيته البتة بل حقيقة بل حقيقة اياك نعبد علماً ومعرفة وقصدنا وارادة وعملنا. وهذا مستحيل في وادي الفناء ومن له ذوق - [00:41:27](#)

هذا وهذا قوله وفناء العيان في المعاين وهو اين الدرجة الثانية؟ ايش؟ ماشي قوله وفناء العيان في المعاين وهو الفناء جداً. لما كان ما قبلها دفنه العلم في المعلوم. والمعرفة في المعروف. والعيان فوق العلم والمعرفة - [00:41:50](#)

اذ نسبته الى العلم كنسبة المرء اليه. كان الفناء في هذه المرتبة فناء عيانه في معاينه. معاينه. احسن الله اليك. في معاينه ومحو اثره واضمحلال رسمه قوله وفناء الطلب في الموجود وهو الفناء يعني انه يصبح - [00:42:25](#)

ثانياً عن العيان في الخالق عز وجل لانه هو كانه ينظر الى الله ريحنا عن الموجودات في الله قوله وفناء الطلب في الموجود وهو الفناء حقار. يريد انه لا يبقى لصاحب هذا العيان طلب. لانه قد ظفر بموجوده ومطلوبه. وطلب - [00:42:44](#)

وجودي محال لانه انما يطلب المفقود عن العيان لا الموجود. فاذا استغرق في عيانه استقرت نستغرق مستغرق عندك ايه هو الفناء استغراق ايوة فاذا استغرق في عيانه وشهوده فاني الطلب حقا - [00:43:11](#)

الدرجة الثانية نقف هنا هو كلام يورث شيئاً من ان هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله لأنك تراه باختصار واعجب ما هنالك يعني الheroic كيف وهو صاحب اثر - [00:43:48](#)

وحتى في خطبه ومواقعه يوجد الآثار بالاسناد على طول من رأى كتابه لم الكلام عرف هذا الشيء تعجب ابن القيم يريد ان يصحح كلامي لا ايه - [00:44:38](#)